والثاني مضارع نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود
الى الثاني كما تقدم وحذف مفعول فضلة جائز بان لم يكن
احد مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل
والايجاز واما معنوي كاحتقاره اجز نحو ما ودعك
ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لا
غلبن وهذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار
اي ضر كحذف ما سيق جوابا لسائل او ما حصر لم يجز
كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا
فلو حذف في الاول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني
لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف
الفعل الناصبها اي ناصب الفضلة جوازا ان علما كان
كان غير قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة
اي تريد او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون
حذفه ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب كما في باب
الاشتغال وكان نداء او مثلا وكالكلاب على البقر
لانه لا يجمع بين المفسر والمفسر
اي ارسل فجاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اي وائتوا
هذا باب التنازع في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال
وهو كما يؤخذ مما سياتي ان يتوجه عاملان ليس احدهما
مؤكدا للاخر الى معمول واحد متاخر عنهما فقال
ان عاملان

ان عاملان فعلان او اسمان او فعل واسم اقتضيا
طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا
والاخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق
اما الاول او الثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد
اخواك رايت واكرمتهما ابويك ضربني وضربتهما
الزيدان ضربت وضربوني الزيدين ومثاله على اعمال
الثاني قاما وقعد اخواك رايت واكرمت ابويك
ضرباني وضربت الزيدين ضربت وضربني الزيدون
هذا في غير فعل التعجب اما هو فتعين فيه اعمال الثاني
كما اشترط المص في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه
لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال الثاني
اولى من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه والضاد
عكسا وهو اعمال الاول اسبقه غيرهم اي اهل الكوفة
حال كونهم ذا اسرة اي صاحب جماعة قوية واذا
واعمل المهمل من العمل في الاسم الظاهر في ضمير ما
تنازعاه مجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل
والتزم ما التزما من مطابقة الضمير الظاهر في الافراد
والتذكير وفرعهما كيحسنان ويسيء ابناكا
ابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل فيه الثاني

Copyright © King Saud University